نقد الأسانيد في مقدمات التفاسير

م.م. علي محسن جبر

alialharby١٤@gmail.com

م.م. علاء فليح حسن

Alaa.flayih.hasan@gmail.com

م.م. أسعد تركي صاحب

Asaad.turky٨١@gmail.com

جامعة الفرات الأوسط التقنية / المعهد التقني بابل

الملخص:

السند هو سلسلة الرواة التي تروي المتن، حتى تصل الى من رويت عنه؛ وذلك لاختلاف من يروى عنهم ومن يعتقد أن حديثهم من السُنة، فإن الإمامية يقولون بإنتهائه الى المعصوم والمقصود بالمعصوم هنا هم النبي وآله (صلوات الله عليهم)، أما عند غيرهم فقد أدخلوا غير المعصوم من الصحابة والتابعين وغيرهم.

إن المراد هنا من هذا البحث هو بيان ممارسة المفسرين النقدية فيما يخص السند للأخبار التي جاءت في مقدماتهم، ومن ذلك يتبين أن المفسرين لم يكن إهتماهم منصباً على الأمور التي تتعلق بعلوم القرآن وتفسيره فقط، بل كان لهم دور بارز في تصحيح الأخبار المروية، وبيان حالتها التي تتصف بها من صحة أو ضعف، وما الى ذلك من المصطلحات الحديثية التي تتصف بها الأحاديث.

الكلمات المفتاحية: (القرآن الكريم، نقد، السند، المتن، مقدمة، تفاسير).

Criticism of the bons in the introductions to interpretations

Ali Mohsin Jebur

Alaa Flayih Hasan

asaad turki sahib

Al-Furat Al-Awsat Technical University / Technical Institute of Babylon

Abstract:

The bond of transmission is the chain of narrators that narrates the text, until it reaches the person from whom it was narrated. This is due to the difference of those who narrate from them and those who believe that their hadith is from the Sunnah. The Imamiyyah say that it ends with the infallible, and what is meant by the infallible here is the Prophet and his family (may God's prayers be upon them).

What is meant here in this research is to demonstrate the critical practice of interpreters with regard to the chain of transmission of the news that came in their introductions, and from this it becomes clear that the interpreters were not focused on matters related to the sciences of the Qur'an and its interpretation only, but rather they had a prominent role in correcting the narrated news, and indicating its

status Which characterizes it in terms of validity or weakness, and other modern terminology that characterizes hadiths.

Keywords:(The holy Quran, criticism, the bond,Text, introduction, interpretations).

توطئة:

الصلاة والسلام على سيد الأنام محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله) نبي الإسلام وعلى آله الميامين الكرام ومن تبعهم بالتزام على مر السنين والأيام، أما بعد.

فقد دارت حول القرآن الكريم في تفسيره وعلومه دراسات واسعة وكثيرة، بدأت منذ القرون الأولى للإسلام ولا تزال هذه الدراسات مستمرة، والذي يعتمد فيها وبشكل كبير على نقد التراث ومنها نقد سند بعض المرويات التي تدخل في التفسير، وتكمن أهمية الدراسة في إبراز مجال نقد السند التي قام باثباتها المفسرون في مقدمات تفاسيرهم مع بيان بعض الألفاظ التي ذكروها.

السند هو سلسلة الرواة التي تروي المتن، وذلك لقولهم، فلان سند أي يستند إليه ويعتمد عليه، حتى تصل الى من رويت عنه؛ وذلك لاختلاف من يروى عنهم ومن يعتقد أن حديثهم من السُنة، فإن الإمامية يقولون بإنتهائه الى المعصوم والمقصود بالمعصوم هنا هم النبي وآله (صلوات الله عليهم)[١]، أما عند غيرهم فقد أدخلوا غير المعصوم من الصحابة والتابعين وغيرهم.

إن المراد هنا من هذا المجال هو بيان ممارسة المفسرين النقدية فيما يخص السند للأخبار التي جاءت في مقدماتهم، ومن ذلك يتبين أن المفسرين لم يكن إهتماهم منصباً على الأمور التي تتعلق بعلوم القرآن وتفسيره فقط، بل كان لهم دور بارز في تصحيح الأخبار

المروية، وبيان حالتها التي تتصف بها من صحة أو ضعف، وما الى ذلك من المصطلحات الحديثية التي تتصف بها الأحاديث.

التمييز والحكم يشمل كذلك رجال السند الذين رووا السند من كون الراوي (ثقةً، عادلاً، حافظاً...)، وهذا ما يدخل تحت علم الرجال، ومن ينظر الى المفسرين، وهم يمارسون هذا النقد، يجد إنهم بالإضافة الى ما يتمتعون به من معرفةٍ بعلوم القرآن، فهم على معرفة بالحديث وعلومه أيضاً مما يدل على أن المفسر، كان له اهتمامات ومعرفة بعلوم متعددة، كي يتسنى له بيان مراد الله تعالى من كتابه العزيز بصورة أمثل، ولم يقتصر الفصل على بيان نقد السند في هذا المجال على سند أحاديث رسول الله (صلى الله عليه وآله) بل حتى سند الأخبار المروية عن غيره، وطرق التفسير والقراءات وما الى ذلك، وفي حقيقة الأمر أن اعتناء هؤلاء المفسرين أو المحدثين بالسند ليس لذات السند بل للوصول الى متن صحيح؛ لكي يطمئنوا الى ما ينقلون، ومن الملاحظ أن طريقة الحكم على السند تكون سريعة ومختصرة وقد تمت ممارستها بشكل واسع وكبير وفيما يأتي نماذج نقدية من المجالات التي مارسها المفسرون في مقدماتهم التفسيرية، هو النقد لسند الآثار المروية، ومن أوائل الممارسين لنقد السند هم:

١. نقد السند عند الطبري (ت – ٣١٠هـ):

أ. **نقده لبعض أخبار نزول القرآن من سبعة أبواب الجنة:** حينما روى حديث ابن مسعود (ت – ٣٢هـ) عن النبي (صلى الله عليه وآله) في قضية نزول القرآن من سبعة أبواب الجنة من أنه قال: (كان الكتاب الأول نزل من باب واحد وعلى حرف واحد، ونزل القرآن من سبعة أبواب وعلى سبعة أحرف: زاجر، وآمر، وحلال، وحرام، ومحكم، ومتشابه، وأمثال ، فأحلوا حلاله وحرموا حرامه، وافعلوا ما أمرتم به، وانتهوا عما نهيتم عنه، واعتبروا بأمثاله، واعملوا بمحكمه، وآمنوا بمتشابهه، وقولوا: آمنا به كل من عند ربنا)[٢]، قال الطبري بعد هذا الحديث فأنه قد روي حديثاً لنفس الغرض عن أبي قلابة[٣] عن النبي (صلى الله عليه وآله) إلا أنه مرسلٌ والحديث المرسل[٤] من أقسام الضعيف، أي: إن هذا الحديث الذي ذكر إسناده الطبري كان ضعيفاً.

ب. **نقده لسند الخبر المروي عن عائشة:** كانت للطبري ممارسات أخرى في هذا المجال فبعدما انتقد حديث عائشة الذي قالت فيه: (ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفسر شيئا من القرآن إلا آيا بعددٍ، علمهن إياه جبريل)[٥] من أنه لم يُفْهَم المراد منه، انتقد أيضاً سنده، بقوله: (هذا مع مافي الخبر الذي روي عن عائشة من العلة التي في إسناده، التي لا يجوز معها الاحتجاج به لأحد ممن علم صحيح سند الآثار وفاسدها في الدين لأن راويهُ ممن لا يعرف في أهل الآثار، وهو جعفر بن محمد الزبيري[٦])[٧]، حيث أكد على أن أحد رواة سلسلة سنده لم يعرف في الذين يروون الآثار.

ت. **مدحه لخبر ابن مسعود:** وصف خبر ابن مسعود (ت – ٣٢هـ) الذي استدل به على أن حديث عائشة المتقدم يدل على بيان رسول الله (صلى الله عليه وآله) وليس على أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لم يفسر إلا اليسير من القرآن بأنه حديث صحيح، واستدل عليه بقوله: (وصحة الخبر عن عبد الله بن مسعود بقيله: كان الرجل منا إذا تعلم عشر آيات لم يجاوزهن حتى يعلم معانيهن والعمل بهن، ما ينبئ عن جهل من ظن أو توهم أن معنى الخبر الذي ذكرنا عن عائشة عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، من أنه لم يكن يفسر من القرآن شيئا إلا آيا بعدد ولم يكن يبين لأمته من تأويله إلا اليسير القليل منه)[٨]، وقد مارس الطبري طريقةً نقديةً أخرى وهي نقد فهم من لم يدرك حديث عاشة بأنه جاهل ومتوهم، بالإضافة الى نقده سنده بتأكيده على أن احد رواته لم يعرف من الناقلين للحديث، ورد عليه بحديث ابن مسعود (ت – ٣٢هـ)، الذي أكد فيه على تعلم المسلمين لجميع القرآن في عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله).

٢. **تمييز الثعلبي (ت –٤٢٧هـ) لطرق التفسير:**

ترى الثعلبي من أول المهتمين بهذا الأمر بعد الطبري (ت – ٣١٠هـ)، وذلك بعد مراجعة مقدمات التفاسير، حيث إنه أقدم على وصف السند بصورة عامة بمواصفاتٍ مدحهُ بها، فقد جعله الركن والعماد الذي يعتمد عليه في دقة الأخبار وصحتها ولولا السند لقال من شاء ما

شاء[٩]، وما يؤكد اهتمامه بنقد السند هو ذكره لطرق التفسير التي اعتدمها دون غيرها لتكون أساساً في تفسيره[١٠].

٣. حالات نقد السند عند البغوي (ت – ٥١٦هـ):

أ. **تمييزه لطرق التفسير:** في مقدمة تفسيره معالم التنزيل تبع الثعلبي (ت – ٤٢٧هـ) في بيان وتوضيح الطرق التي جمع من خلالها الروايات التفسيرية، وذلك عندما أكد على أن ما نقله فيه من التفسير فهو عن عبد الله بن عباس (ت – ٦٨هـ) ، حبر هذه الأمة، ومن بعده من التابعين، مثل: مجاهد (ت – ١٠٣هـ)، وقتاده (ت – ١١٨هـ)، والكلبي (ت – ١٤٦هـ)، ومقاتل بن سليمان (ت – ١٥٠هـ)، والسدي (ت – ١٢٧هـ) وغيرهم[١١]، وهذا خير دليل على تمييزه للمفسرين واعتنائه بالأحاديث اعتناءاً واضحاً وكبيراً، ويتضح ذلك أكثر من خلال قوله: (وما ذكرت من أحاديث رسول الله (صلى الله عليه وآله) في أثناء الكتاب على وفاق آية، أو بيان حكم فإن الكتاب يطلب بيانه من السُّنة، وعليهما مدار الشرع وأمور الدين، فهي من الكتب المسموعة للحفاظ وأئمة الحديث، وأعرضت عن ذكر المناكير[١٢]، وما لا يليق بحال التفسير...)[١٣] فقد أكد على أن ما أخذه من الأحاديث هو من الكتب المعتمدة، وأعرض عما لا يليق بالتفسير من أحاديث تحتوي على علل، فتبين من خلال ما تقدم أنه شديد الاهتمام بالسند وذلك لكثرة الأسانيد التي انتقدها في مقدمته.

ب. **نقده لأسانيد بعض الأخبار:** من الأحاديث التي انتقدها مادحاً هو حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله): (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)[١٤]، الذي قال فيه بأنه صحيح[١٥]، وانتقد إسناد الخبر الذي رواه الحارث الأعور (ت – ٦٥هـ) عن أمير المؤمنين (عليه السلام): (ألا إنها ستكون فتنة قلت فما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: كتاب الله فيه خبر ما قبلكم ونبأ...)[١٦] إذ بين أن هذا الحديث لا يعرف إلا من هذا الوجه وإن إسناده مجهول[١٧]، وإن الحارث الأعور فيه مقال[١٨].

ووصف الحديث الذي رواه عمر عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): (إن الله تعالى يرفع بالقرآن أقوامًا ويضع به آخرين)[١٩]، بأنه حديث صحيح، وإن هذا الحديث أخرجه مسلم[٢٠](ت –

٢٦١هـ)[٢١]، فقد جاءت صحة الحديث لكون من أخرجه هو مسلم صاحب الصحيح، وجاء بعده برواية ابن عباس (ت – ٦٨هـ) التي قال فيها: (قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الرجل الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب)[٢٢]، فقد أكد على أن هذا الحديث صحيح حسن[٢٤٢٣]، وإن هذا المجال – نقد السند – الذي مارسه البغوي في مقدمة تفسيره هو من أوسع المجالات النقدية عنده[٢٥].

٤. **نقد السند عند الطبرسي (ت – ٥٤٨هـ):**

أ. **نقده لحديث طلب العلم:** أيضاً كانت له باع في هذا المجال النقدي، فهو الذي قال في الحديث الذي جاء به عن الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة)[٢٦]، بأن هذا الحديث: قد صح عن النبي (صلى الله عيه وآله)، فيما رواه لنا الثقات بالأسانيد الصحيحة[٢٧].

ب. **نقده لحديث الثقلين:** أكد أيضاً على أن حديث الثقلين (إني تارك فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض)[٢٨]، بأنه قد صحّ عن النبي من رواية الطرفين، الخاصة والعامة[٢٩].

ت. **نقده لأخبار الزيادة والنقصان في القرآن:** ومن الأسانيد التي انتقدها هي أسانيد الأخبار التي تقول بوجود زيادة في القرآن، التي ظن من اعتقد بها أنها صحيحة، حيث قال: (إن الخلاف في ذلك مضاف الى قوم من أصحاب الحديث نقلوا أخباراً ضعيفة ظنوا صحتها)[٣٠]، فهذه ثلاث ممارسات قد مارسها الطبرسي.

٥. **ممارسة القرطبي (ت – ٦٧١هـ) لنقد السند:**

القرطبي تجده قد توسع في هذا النقد، إذ إنه كثيراً ما كان ينتقد الأسانيد التي يذكرها، مستشهداً بما قاله الترمذي[٣١] (ت – ٢٧٩هـ)، في سننه معتقداً ومعتمداً رأيه في تلك الأخبار.

أ. **نقده لسند حديث أبو سعيد الخدري:** فأول الأحاديث التي انتقدها، هو حديث أبي سعيد الخدري[٣٢] (ت – ٧٤هـ) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، (يقول الرب تبارك وتعالى من

شغله القرآن وذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين، قال: وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه)[٣٣]، فبعد ذكره لهذا الحديث أكد على ان هذا حديث حسن غريب[٣٤٥].

ب. **نقده للحديث المروي عن أمير المؤمنين علي (عليه السلام):** انتقد كذلك سند الحديث المروي عن الإمام علي (عليه السلام) الذي قال فيه: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: (ألا إنها ستكون فتنة....)[٣٦]، بأن أحد رواة هذا الحديث وهو الحارث الأعور (ت – ٦٥هـ)، اتهمه الشعبي (ت – ١٠٤هـ) بالكذب[٣٧].

ت. **نقد لسند حديث ابن مسعود:** من الأسانيد التي انتقدها هو سند حديث ابن مسعود (ت – ٣٢هـ) الذي رواه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): (من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف)[٣٨]، بأنه حسن صحيح غريب من هذا الوجه[٣٩].

ث. **نقده لحديث الجهر بالقرآن:** قد وصف الحديث الذي رواه الترمذي (ت – ٢٧٩هـ) من أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: (الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمُسر بالقرآن كالمُسر
بالصدقة)[٤٠] بأنه حديث حسن غريب[٤١].

ج. **نقده لسند حديثٍ في فضل قاريء القرآن:** انتقد إسناد حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله) الذي قال فيه: (يجئ صاحب القرآن يوم القيامة فيقول: يا رب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول: يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال له اقرأ وارق ويزاد بكل آية حسنة)[٤٢] الذي رواه أبو هريرة[٤٣](ت – ٥٩هـ) بأنه حديث صحيح[٤٤].

ح. **نقده لسند حديث العرض:** نقل القرطبي قول الخطابي (ت– ٣٨٨هـ) في حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله)، (إذا جاءكم الحديث، فأعرضوه على كتاب الله، فإن وافقه فخذوه وان لم يوافقه فردُّوه)[٤٥]، إذ قال بأنه حديث باطل ولا أصل له[٤٦]، ولم يحدد القرطبي بطلان هذا الحديث وعدم أصالته أهو من حيث السند أم من حيث المتن، أو من كليها.

خ. **ترجيحه لسند خبرٍ روي مرفوعاً وروي موقوفاً:** قد ميّز القرطبي بين سندين لحديث رسول الله (صلى الله عليه وآله) الذي ذكره ابن عبد البر[٤٧] (ت – ٣٤١هـ): (أن العلماء همتهم الدراية وأن السفهاء همتهم الرواية)[٤٨] بأن هذا الحديث قد روي موقوفاً[٤٩] وروي مرفوعاً[٥٠]، ولم يكتف بالتمييز؛ فقد فضل بينهما بقوله: الرواية الموقوفة أولى من الرواية المرفوعة، وعلل ذلك بأن أحد رواته ليس ممن يحتج به[٥١].

د. **انتقد القرطبي سند حديث رواه أبي بن كعب**[٥٢]: بين صحة حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله) الذي رواه أُبي بن كعب (ت – ١٩هـ) بأن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لقي جبريل: (فقال: يا جبريل إني بعثت الى أمة أمية منهم العجوز...)[٥٣] بأن هذا حديث حسن صحيح[٥٤]،

وهناك بعض الأسانيد التي انتقدت في مقدمة القرطبي[٥٥].

٦. نقد السند عند الخازن (ت – ٧٤١هـ):

أ. **نقده لحديث أمير المؤمنين:** الخازن كغيره من المفسرين، قد مارس هذا الدور النقدي في تمييز الأسانيد، فأقدم على نقد حديث أمير المؤمنين علي (عليه السلام) الذي رواه الحارث الأعور (ت – ٦٥هـ) من أنه حديث غريب والحارث فيه مقال[٥٦]، وإن هذا الحديث قد نقده غيره من المفسرين، تقدم ذكرهم وهما البغوي (ت – ٥١٦هـ) والقرطبي (ت – ٦٧١هـ)، ولعل ما جاء فيها يخص الحارث الأعور هو المقال الذي يقصده.

ب. **نقده لحديث رواه ابن عباس:** ونقل أيضاً قول الترمذي (ت – ٢٧٩هـ) في حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله) الذي رواه ابن عباس (ت – ٦٨هـ): (الرجل الذي ليس بجوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب)[٥٧] بأنه حديث حسن صحيح[٥٨].

ت. **نقده لسند حديثٍ في فضل قاريء القرآن:** من الأحاديث التي انتقد سندها هو الحديث المروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص[٥٩] (ت – ٦٣هـ) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) الذي قال فيه: (يقال لصاحب القرآن إقرأ وارقَ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك عند الله

آخر آية تقرؤها)[٦٠]، الذي قال فيه، أنه حديث حسن صحيح[٦١]، وللمزيد من نقد السند عند الخازن[٦٢].

٧. نقد أبي حيان الأندلسي (ت – ٧٤٥هـ) لأسانيد قراءته للقرآن:

انتقد الأندلسي واصفاً بالمدح سند قراءته للقرآن، بأنه إسناد صحيح دائر بين مصري ومدني فمن شيخه الى ورش[٦٣](ت – ١٩٧هـ) مصريون، ومن نافع[٦٤] (ت – ١٦٩هـ) الى من بعده مدنيون[٦٥]، وذكر بأن مثل هذا الإسناد عزيز الوجود؛ لأن بينه وبين رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثلاثة عشر رجلاً، وذكر أيضاً بأن هذا من أعلى الأسانيد التي وقعت لي، وقد وقع لي في بعض القراءات أن بيني وبين رسول الله اثني عشر رجلاً، ذلك في قراءة عاصم[٦٦](ت – ١٢٧هـ)، وهي القراءة التي ينشأ عليها أهل العراق، وهو إسنادٌ أعلى ما وقع لأمثالنا[٦٧].

٨. مدح ابن كثير الدمشقي (ت – ٧٧٤هـ) لسند رواية تدل على التفسير بالرأي:

انتقد ابن كثير مادحاً سند رواية تدل على التفسير بالرأي والإجتهاد فيه، وهي رواية معاذ بن جبل (ت – ١٨هـ) الذي بعثه رسول الله (صلى الله عليه وآله) الى اليمن، الذي قال لرسول الله مامعناه: إني إن لم أجد شيئاً من الكتاب أو السُنة أحكم به، أجتهد رأيي، بعد ذلك أكد ابن كثير على أن هذا الحديث قد روي في المسانيد والسنن بإسناد جيد كما هو مقرر في موضعه[٦٨]، وهذا إن دل على شيء، فإنه يدل على منهجه الذي انتهجه في كتابه، وله ممارسات نقدية أُخرى[٦٩].

نتائج البحث:

لكل بحث لابد أن تكون هناك نتائج تمثل ملخصاً يسيراً لبعض ما توصل إليه في الدراسة خلال عملية البحث في موضوع معين، لذلك كانت نتائج هذا البحث هي:

١. توصل البحث الى أن هناك العديد من الممارسات النقدية التي حوتها مقدمات كتب التفسير، التي كانت تظهر ما كان يضمره المفسرون في العديد من المجالات منها ما يخص هذا البحث.
٢. توصل البحث الى أن أغلب المجالات النقدية التي قد مارسها القدماء من المفسرين، قلت ممارستها عند المتأخرين سواءً بالكمية أم بالكيفية؛ لاحتمال اعتقاد المتأخرين بأنها قد أُشبعت بحثاً عند المتقدمين ولا حاجة لإعادة البحث فيها.
٣. توصل البحث الى أن الغالبية العظمى من النقد الذي مارسه المفسرون في مقدماتهم لم يأتي من فراغ؛ بل كان يعتمد على أسس للنقد، وهذه الأسس تمثل القواعد والأصول والركائز التي يستند إليها المفسرون في نقدهم.
٤. يمكن القول في هذه الدراسة: إن أغلب المجالات النقدية والأصول النقدية قد أسس لها المفسرون الأوائل، وما جاء بعدهم من نقد عند المفسرين المتأخرين كان مستنداً على ذلك الأساس.
٥. وجود هذه المجالات والأسس النقدية في المقدمات يدل على أن المسلمين بصورة خاصة والعرب بصورة عامة كان لهم باعاً طويلاً في علم النقد، وكان لهم مناهج خاصة أعتمدوها في نقدهم.
٦. عندما يكثر اعتماد المفسر في رده على علوم الحديث يتضح من خلال تفسيره المنهج الذي يتبعه.
٧. الملاحظات الشديدة والكثيرة والآراء الصحيحة والدقيقة في النقد وتعدد الأصول النقدية المعتمدة عند المفسر، والتي منها نقده لسند المرويات تظهر قيمته العلمية ومستواه الثقافي والمعرفي.

الهوامش:

[١] – أنظر: حسن الصدر – نهاية الدراية: ٩٣.

[٢] – جامع البيان: ٣٦/١.

[٣] – هو: أبو قلابة، عبد الملك بن الحافظ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبدالملك بن مسلم، الرقاشي، البصري، ولد سنة تسعين ومئة، محدث البصرة، قال الدارقطني: صدوق، كثير الخطأ، لكونه يحدث من حفظه، توفي في شوال سنة ست وسبعين ومئتين، أنظر: الذهبي – سير أعلام النبلاء: ١٧٧/١٣ – ١٧٩.

[٤] – الحديث المرسل: هو ما رواه عن المعصوم من لم يدركه، والإدراك هنا التلاقي بين المُحَدِّث والمُحَدَّث عنه، وله إطلاقان: بمعناه العام: كل حديث حذفت رواته أجمع أو بعضها، وإن ذُكر الساقط بلفظ مبهم، كـ (بعض، بعض أصحابنا)، أما معناه الخاص: كلُّ حديث أسنده التابعي الى النبي (صلى الله عليه وآله)، من غير ذكر الواسطة كقول سعيد بن المسيّب: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)... كذا، وللمرسل مباحث وتفصيلات كثيرة، أنظر: الشهيد الثاني – شرح البداية: ٤٩ – ٥٢ + المامقاني – مقباس الهداية: ٢٥٤/١ – ٢٧٤.

[٥] – أبو يعلى الموصلي – مسند أبي يعلى: ٢٣/٨.

[٦] – جعفر بن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام القرشي، قال البخاري لا يتابع في حديثه، وقال الأزدي منكر الحديث انتهى، وقال ابن أبي حاتم أيضا روى عنه محمد بن خالد بن عثمة ولم يذكر فيه جرحا وذكره ابن حبان في الثقات، أنظر: ابن حجر – لسان الميزان: ١٢٤/٢.

[٧] – جامع البيان: ٤٦/١.

[٨] – المصدر نفسه.

[٩] – الكشف والبيان: ٤/١.

[١٠] – المصدر نفسه: ٥/١ – ١٦.

[١١] – أنظر: معالم التنزيل: ٣/١ – ٤.

[١٢] – المنكر: هو ما رواه غير الثقة مخالفاً لما رواه جماعة ولم يكن له إلا إسناد واحد، أنظر: المامقاني – مقباس الهداية: ١٩٩/١ – ٢٠٠، أو هو ما انفرد الراوي الضعيف به وقد يعدُّ مفرد الصَّدُوقِ منكراً، أنظر: الذهبي – الموقظة في علم مصطلح الحديث: ٤٢.

[١٣] – معالم التنزيل:٦/١.

١٤ – الترمذي – سنن الترمذي: ٢٤٦/٤.

[١٥] – أنظر: معالم التنزيل:٦/١.

[١٦] – ابن قتيبة الدينوري – عيون الأخبار: ١٤٨/٢ – ١٤٩.

[١٧] – الحديث المجهول: هو ما ذكر رواته في كتب الرجال ولكن لم يعلم حال البعض أو الكل بالنسبة للعقيدة، أنظر: المامقاني – مقباس الهداية: ٢٩١/١.

[١٨] – أنظر: معالم التنزيل: ٧/١.

[١٩] – المصدر نفسه: ٧/١.

[٢٠] – هو: مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد القشيري، النيسابوري (أبو الحسين) محدث، رحل إلى الحجاز والعراق والشام، وسمع يحيى بن يحيى النيسابوري وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وغيرهم، وقدم بغداد غير مرة، فروى عنه أهلها، وروى عنه الترمذي، وتوفي بنيسابور لخمس بقين من رجب، من تصانيفه: الجامع الصحيح، الكنى والأسماء، أنظر: عمر كحالة – معجم المؤلفين: ٢٣٢/١٢ – ٢٣٣.

[٢١] – أنظر: معالم التنزيل: ٧/١.

[٢٢] – البيهقي – شعب الإيمان: ٣٢٨/٢.

[٢٣] – الحديث الحسن: للحديث الحسن تعريفان أحدهما ما قالته الإمامية: بأنه ما اتصل سنده الى المعصوم بإمامي ممدوح من غير نص على عدالته، أنظر: الشهيد الثاني – شرح البداية: ٢٣، أما عند العامة: هو ما ارتقى عن درجة الضعيف، ولم يبلغ درجة الصحة، أنظر: الذهبي – الموقظة في علم مصطلح الحديث: ٢٦.

[٢٤] – أنظر: معالم التنزيل: ٧/١.

[٢٥] – أنظر: المصدر نفسه: ٨/١ – ٩.

[٢٦] – أبو الفتح الكراجكي – كنز الفوائد: ٢٣٩.

[٢٧] – أنظر: مجمع البيان: ٨/١.

[٢٨] – الهيثمي – مجمع الزوائد: ١٦٣/٩.

[٢٩] – أنظر: مجمع البيان: ٩/١.

[٣٠] – المصدر نفسه: ١٧/١.

[٣١] – هو: محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحّاك السُلَمي، أبو عيسى الترمذي (ت – ٢٧٩هـ)– ترمذ مدينة جنوب أوزبكستان – الضرير، تتلمذ للبخاري، عَمِي في آخر عمره، وقيل: وُلد أعمى، وكان فقيهاً، حافظاً، عالماً بالحديث صنّف كتاب (الجامع) وهو أحد الكتب الستّة المعتمدة عند العامة وللترمذي أيضاً:

كتاب الشمائل، أسماء الصحابة، والعلل، وغيرها توفّي سنة تسع وسبعين ومئتين، وقيل سنة ثمانين، أنظر: اللجة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام) – موسوعة طبقات الفقهاء: ٥٤٩/٣ – ٥٥١.

[٣٢] – هو: سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخزرج ، أبو سعيد الخدري، شهد الخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وعُدّ من الأصفياء من أصحاب أمير المؤمنين علي(عليه السلام)، روى أبو سعيد عن النبيّ حديثاً كثيراً، وروى عنه: جابر بن عبد الله الأنصاري، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن عباس، وسعيد بن المسيّب، وأبو أُمامة بن سهل بن حنيف، وآخرون، وكان أحد الفقهاء المفتين بالمدينة، توفّي بالمدينة سنة أربع وسبعين، وقيل غير ذلك، أنظر: اللجة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام) – موسوعة طبقات الفقهاء: ١١٥/١ – ١١٧.

[٣٣] – ابن حجر – فتح الباري: ٥٩/٩.

[٣٤] – الحديث الغريب: ضد المشهور، وهو ما انفرد برواية متنه واحد ويدعى (غريب إسناداً ومتناً)، أو (غريب إسناداً خاصة) كحديث يعرف متنه عن جماعة من الصحابة وانفرد واحد بروايته عن آخر غيرهم ويعبر عنه بأنه غريب من هذا الوجه، أو (غريب متناً خاصة) بأن اشتهر الحديث المفرد فرواه عمن تفرد به جماعة كثرة، فإنه بذلك يكون غريباً مشهوراً، أنظر: الشهيد الثاني – شرح البداية: ٣٥ + الذهبي – الموقظة في علم مصطلح الحديث: ٤٣.

[٣٥] – أنظر: الجامع لأحكام القرآن: ٩/١–١٠.

[٣٦] – ابن قتيبة الدينوري – عيون الأخبار: ١٤٨/٢ – ١٤٩.

[٣٧] – أنظر: الجامع لأحكام القرآن: ١٠/١–١١.

[٣٨] – المتقي الهندي – كنز العمال: ٥١٩/١.

[٣٩] – أنظر: الجامع لأحكام القرآن: ١/ ١٤.

[٤٠] – النسائي – سنن النسائي: ٨٠/٥.

[٤١] – أنظر: الجامع لأحكام القرآن: ١٥/١.

[٤٢] – المتقي الهندي – كنز العمال: ٥٤١/١.

[٤٣] – هو: أبو هُريرة، عبد الرحمن بن صخر الدَّوْسي، اختلفوا في اسمه واسم أبيه على أقوال جمَّة منها: عمير بن عامر بن ذي الشرى، وقيل أسمه في الجاهلية عبد شمس، وقد غلبت عليه كنيته، وكُني أبا هريرة

لهرة صغيرة كان يحملها معه، حدّث عنه: أنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، وسعيد المقبُري، ومحمد بن سيرين، وخلق كثير، وقد استعمله عمر بن الخطاب على البحرين ثمّ عزله، وقد أجمع رواة الحديث على أنّ أبا هريرة كان أكثر الصحابة حديثاً عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) على حين أنّه لم يصاحب النبي (صلى الله عليه وآله) إلَّا ثلاث سنين فقد بلغت مروياته كما في مسند بقيّ بن مخلد ٤٧٣٥ حديثاً روى البخاري منها ٤٤٦، ولهذا أنكر الصحابة عليه كثرة روايته، وروي أنّ عائشة تأوّلت أحاديث كثيرة عن أبي هريرة ووهمته في بعضها، وكان أبو هريرة يروي عن كعب الأحبار ويثق به ، وقد بثّ هذا الأخير في الدين الإسلامي كثيراً من الإسرائيليات، ولذلك كان ينقل أخبار بني إسرائيل من العجائب والغرائب والأوهام، فيسمعها مَن يسمعها ممن اغترّ به من الصحابة، ثم يروونها بعد حين أحاديث مسندة إلى النبيّ (صلى الله عليه وآله)، أو أنّهم يتناقلون قول كعب بدون إسناد إليه، فيظن بعض التابعين ومَن بعدهم أنّها ممّا سمعوه عن النبيّ (صلى الله عليه وآله)، توفّي أبو هريرة، سنة تسع وخمسين بقصره بالعقيق وحُمل إلى المدينة ودُفن بالبقيع وصلَّى عليه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، وكان يومئذ أميراً على المدينة، أنظر: اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام) – موسوعة طبقات الفقهاء: ٣٧/١ – ٤٣ + الذهبي – سير أعلام النبلاء: ٥٧٨/٢ – ٦٣٢.

[٤٤] – أنظر: الجامع لأحكام القرآن: ١٥/١.

[٤٥] – روي بصيغ أخرى لكنها تدل على نفس المعنى، أنظر: الحر العاملي – وسائل الشيعة: ٤٦٤/٢٠.

[٤٦] – أنظر: الجامع لأحكام القرآن: ٦٦/١.

[٤٧] – هو: ابن عبد البر الامام الحافظ المجود أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد البر التجيبي الاندلسي القرطبي، سمع من: عبيد الله بن يحيى بن يحيى، وأسلم بن عبد العزيز وغيرهم، روى عنه: عمر بن نمارة الاندلسي، وأبو محمد عبدالرحمن بن عمر النحاس، توفي بالشام بطرابلس في سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة، أنظر: الذهبي – سير أعلام النبلاء: ٤٩٩/١٥.

[٤٨] – الجامع لأحكام القرآن: ٧٠/١.

[٤٩] – الحديث الموقوف: هو ما روي عن مصاحب المعصوم من نبي أو إمام من قول أو فعل أو غيرهما سواءً أكان اسناده متصلاً أم منقطعاً، أنظر: الشهيد الثاني – شرح البداية: ٤٧.

[٥٠] – الحديث المرفوع: هو ما أضيف الى المعصوم من قول، أوفعل، أو تقرير، وسواء أكان اسناده متصلاً أم منقطعاً، أنظر الشهيد الثاني – شرح البداية: ٣٢.

[٥١] – أنظر: الجامع لأحكام القرآن: ٧٠/١.

[٥٢] – هو: أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار (أبو منذر) الانصاري النجاري المدني المقرئ البدري ويكنى أيضا (أبا الطفيل) شهد العقبة، وبدرا، وجمع القرآن في حياة النبي (صلى الله عليه وآله)، وعرضه على النبي، اختلف في سنة وفاته، فقيل: سنة تسع عشرة، وقيل: سنة اثنتين وعشرين، وقيل غير ذلك، أنظر: الذهبي – سير أعلام النبلاء: ٣٨٩/١ – ٤٠٢.

[٥٣] – العيني – عمدة القاري: ٢٥٠/١٢.

[٥٤] – أنظر: الجامع لأحكام القرآن: ٧١/١.

[٥٥] – أنظر: الجامع لأحكام القرآن: ٩٦/١ و١٣١.

[٥٦] – أنظر: لباب التأويل: ٤/١.

[٥٧] – النووي – رياض الصالحين: ٤٤٧ + البيهقي – شعب الإيمان: ٣٢٨/٢.

[٥٨] – أنظر: لباب التاويل: ٥/١.

[٥٩] – هو: عبد الله بن عمرو بن العاص ابن وائل السهميّ القرشي، أبو عبد الرحمن، أسلم قبل أبيه فيما ذُكر، وهاجر إلى المدينة بعد سنة سبع، ويقال: كان اسمه العاص فسمّاه رسول الله (صلى الله عليه وآله) عبد الله، روى عن النبي، وعن: معاذ بن جبل، وعمر بن الخطاب، وغيرهم، وروى عن أهل الكتاب، وأدمن النظر في كتبهم، عُدّ من فقهاء الصحابة، توفّي عبد الله في سنة خمس وستين وقيل ثلاث وستين، وقيل غير ذلك، اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام) – موسوعة طبقات الفقهاء: ١/ ١٧٨ – ١٨١.

[٦٠] – الترمذي – سنن الترمذي: ٢٥٠/٤ + ابن حبان – صحيح ابن حبان: ٤٣/٣.

[٦١] – أنظر: لباب التاويل: ٥/١.

[٦٢] – أنظر: المصدر نفسه: ٥/١ – ٦.

[٦٣] – هو: أبو سعيد، وأبو عمرو، عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو، وقيل: اسم جده عدي بن غزوان القبطي الافريقي مولى آل الزبير، شيخ القرّاء بالديار المصرية، قيل: ولد سنة عشر ومئة، ولقبه نافع بورش لشدة بياضه، والورش لبن يُصنع، وقيل: لقبه بطائر اسمه ورشان، فكان لا يكرهه، ويقول: نافع أستاذي سماني به، مات بمصر في سنة سبع وتسعين ومئة، أنظر: الذهبي – سير أعلام النبلاء: ٢٩٥/٩ – ٢٩٦.

[٦٤] – هو: نافع ابن أبي نعيم، أبو رويم، ويقال أبو الحسن، ويقال: أبو نعيم، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله بن عبدالرحمن، مولى جعونة بن شعوب الليثي، أصله أصبهاني، ولد في حكم عبد الملك بن مروان سنة بضع وسبعين، وجود كتاب الله على عدة من التابعين، وروى إسحاق المسيبي، عن نافع، قال: أدركت عدة من التابعين، فنظرت إلى ما اجتمع عليه اثنان منهم فأخذته، وما شذ فيه واحد تركته، حتى ألفت هذه القراءة، توفي سنة تسع وستين ومئة، أنظر: الذهبي – سير أعلام النبلاء: ٣٣٦/٧ – ٣٣٨.

[٦٥] – أنظر: البحر المحيط: ١١٦/١ – ١١٥.

[٦٦] – هو: عاصم بن بهدلة أبي النجود الكوفي أحد القراء للقرآن الكريم، كان شيخ الإقراء بالكوفة، غالبا ما ينتهي أي سند باسمه، قرأ على زر بن حبيش الذي أخذ عن عبد الله بن مسعود، وعلى أبي عبد الرحمن السلمي الذي أخذ عن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، توفي عاصم في آخر سنة سبع وعشرين ومئة، وقيل توفي في سنة ثمان وعشرين ومئة، أنظر: الذهبي – سير أعلام النبلاء: ٢٥٦/٥ – ٢٦١.

[٦٧] – أنظر: البحر المحيط: ١/ ١١٦.

[٦٨] – أنظر: تفسير القرآن العظيم: ٩/١.

[٦٩] – أنظر: المصدر نفسه: ٩/١ – ١٣.

المصادر والمراجع:

١. القرآن الكريم.

٢. الأندلسي، محمد بن يوسف أبو حيان (ت – ٧٤٥هـ)، **البحر المحيط**، تحقيق: زكريا عبد المجيد النوتي -أحمد النجولي الجمل، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م.

٣. الإيجي، محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الشيرازي الشافعي (ت – ٩٠٥هـ)، **جامع البيان في تفسير القرآن**، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م.

٤. البغوي، الحسين بن مسعود الفراء (ت – ٥١٦هـ)، **معالم التنزيل**، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م.

٥. إبن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان (ت – ٣٥٤هـ)، **صحيح ابن حبان**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٤هـ ١٩٩٣ م.

٦. البيهقي، أحمد بن الحسين (ت – ٤٥٨هـ)، **شعب الإيمان**، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠ه ١٩٩٠ م.

٧. الترمذي، (أبو عيسى) محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت – ٢٧٩هـ)، **سنن الترمذي**، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤٠٣هـ ١٩٨٣ م.

٨. الثعالبي، عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف (ت – ٨٧٥ه)، **الجواهر الحسان في تفسير القرآن**، تحقيق: أبو محمد الغماري الإدريسي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٦هـ ١٩٩٦م.

٩. الجزائري، أبو بكر جابر، **أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير**، ط١، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م.

١٠. الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت – ١١٠٤هـ)، **وسائل الشيعة**، تحقيق: مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، ط٢، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، قم، ١٤١٤هـ.

١١. الخازن، علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي (ت – ٧٤١هـ)، **لباب التأويل في معاني التنزيل**، بلا ط، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م.

١٢. الدمشقي، إبن كثير عماد الدين إسماعيل بن عمر (ت – ٧٧٤هـ)، **تفسير القرآن العظيم**، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م.

١٣. الدينوري، ابن قتيبة (ت – ٢٧٦هـ)، **عيون الأخبار**، ط٣، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣ م.

١٤. الذهبي، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت – ٧٤٨ه) **الموقضة في علم مصطلح الحديث**، ط١، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤٠٥هـ.

١٥. الذهبي، نفسه، **سير اعلام النبلاء**، تحقيق: شعيب الارنؤوط، ط٩، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣ه ١٩٩٣م.

١٦. الشهيد الثاني، زين الدين بن علي بن أحمد الشامي العاملي (ت – ٩٦٥هـ)، **شرح البداية في علم الدراية**، ط١، منشورات ضياء الفيروزآبادي، قم، ١٣٩٠هـ.

١٧. الصدر، حسن (ت – ١٣٥٤هـ)، **نهاية الدراية**، تحقيق: ماجد الغرباوي، بلا ط، نشر المشعر، قم، بلا ت.

١٨. الطبرسي، أبو على الفضل بن الحسن بن الفضل (ت – ٥٤٨هـ)، **مجمع البيان في تفسير القرآن**، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ ١٩٩٧م.

١٩. الطبري، محمد بن جرير (ت – ٣١٠ه)، **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢١هـ ٢٠٠١م.

٢٠. العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر (ت - ٨٥٢ هـ)، **لسان الميزان**، ط٢، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان، ١٣٩٠هـ ١٩٧١ م.

٢١. العسقلاني، نفسه، **فتح الباري**، ط٢، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، بلا ت.

٢٢. العيني، (أبو محمد) بدر الدين العيني الحنفي محمود بن أحمد (ت – ٨٥٥هـ)، **عمدة القاري في شرح صحيح البخاري**، بلا ط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بلا ت.

٢٣. الفتوحي، محمد صديق خان بن حسن بن علي (ت – ١٣٠٧هـ)، **فتح البيان في مقاصد القرآن**، بلا ط، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، ١٤١٢هـ ١٩٩٢م.

٢٤. القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكر (ت – ٦٧١هـ)، **الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان**، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م.

٢٥. الكاشاني، فتح الله بن شكر الله (ت – ٩٨٨ه)، **زبدة التفاسير**، تحقيق: مؤسسة المعارف الإسلامية، ط١، عترت، قم، ١٤٢٣هـ.

٢٦. كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، بلا ط، مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بلا ت.

٢٧. الكراجكي، (أبو الفتح) محمد بن علي الكتاب (ت – ٤٤٩هـ)، **كنز الفوائد**، ط٢، مكتبة المصطفوي، قم، ١٣٦٩ش.

٢٨. المامقاني، عبد الله محمد حسن (ت – ١٣٥١هـ)، **مقباس الهداية في علم الدراية**، تحقيق: محمد رضا المامقاني، ط١، دليل ما، قم، ١٤٢٨هـ.

٢٩. المتقي الهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين ابن قاضي خان القادري (ت – ٩٧٥هـ)، **كنز العمال**، تحقيق: الشيخ بكري حياني، بلا ط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٩هـ ١٩٨٩ م.

٣٠. المراغي، أحمد مصطفى (ت – ١٣٧١هـ)، **تفسير المراغي**، تحقيق: باسل عيود السود، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦.

٣١. مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، **موسوعة طبقات الفقهاء**، تحقيق واشراف: جعفر السبحاني، ط١، مطبعة اعتماد، قم، ١٤١٨هـ.

٣٢. الموصلي، أبو يعلى (ت – ٣٠٧هـ)، **مسند أبي يعلى**، تحقيق: حسين سليم أسد، ط٢، دار المأمون للتراث، دمشق، بلا ت.

٣٣. النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي (ت – ٦٧٦هـ)، **رياض الصالحين**، ط٢، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤١١هـ ١٩٩١ م.